Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحديث ، في هذه الناحية ، بالغموض ، ويزيد من شيوع التهمة ان بعض قصائده ـ خاصة لدى شعراء النثر ـ تتخذ من هذا الغموض غاية كما في قول نسوقي ابي شقرا :

« ولدت من حبقة . ركضت في صحن اثرى / في حذائي مسمار ، وفي دمي شوكة . هذه ممتلكاتي . أفتح الشمسية والقناني / اتزلج في كل الجغرافيا / في عنق زرافة اصطاف ... »[100] .

وكما في قول انسي الحاج :

« انت المدعوة ، لك قدمان في الصدى ، وفندق أعمى ، وحذاء يطلق بصمت . التمثال ببندىء والخلوة تخض الشهوة : تضافرت واصبحت النبع والنهر والبحر والعشب والرقاد ... »[101] .

ويلاحظ على لغة الشعر الحديث ـ رغم انكاره ان تكون للشعر لغة خاصة به ـ ان هناك مفردات يعينها تشيع فيه ، ولا يكاد الشعراء يتجاوزونها مثل : الرحم ، والافخاذ ، والبول ، والمضاجعة ، والزنا ، والصمت ، والموت ، والخوف ، والمنفى ، والدود ، والكبت ، والسلطان ، والمجان ، والتتار ، والمغول ، والروم ، والمجوس[102] ، والشجر ، والمسافة ، والماء ، والعشق ، والجسد ، والحلم ، والمرايا ، والنبوة ، والحضور ، والغياب ، وسواها[103] .

وعلى أنا نعرف ان من اسرار شيوع هذه الالفاظ ارتباطها بمذاهب فكرية ، فالفاظ الجنس والبول وما اليها مما يرتبط بالوجودية ، والسلطان والتتار ، والمغول ، والروم مما يرتبط بالمذاهب الفكرية التقدمية ، ونعرف أنها اكتسبت ـ في الاستعمال ـ دلالات رمزية جديدة عليها ، الا ان هذا لا

---

(100) مجلة شعر ، ع 26 ، س 7 (صيف 1963) : 18 ، حجر في سروال .
(101) نفسه ، ع 26 ، س 7 (ربيع 1963) : 13 ، ماموت وشعتقات .
(102) ينظر هذا الشعر الحديث : 152-163 .
(103) ينظر في الشعر العراقي الجديد : 31-32 .